

بسم الله الرحمن الرحيم  
 " هذا بلاغ للناس ولينذروا به "

بيان رقم ( ٩٦ )  
 العام السادس للإنتفاضة

" شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان "

### بايمانكم وثباتكم تصنعون المجد لأمتكم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المتقين وقائد المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،  
**يا جماهير شعبنا الصامد :**

يحل علينا شهر رمضان المبارك ، شهر الصبر والجهاد ، يستظل بظله الوارف ، لنستزيد صبراً على صبر ، وعزيمة على عزيمة ، وجهاداً على جهاد ضد عدونا الغاشم الذي لم يترك وسيلة من وسائل القمع والإرهاب إلا مارسها ضد أبناء شعبنا العزل أمام سمع وبصر العالم ، غير أنه بالقيم الإنسانية ، ولا القرارات الدولية ، فلا تهنوا يا أبناء شعبنا في خان يونس وجباليا ورفح ونابلس وجنين والخليل وكل مدننا وقرانا ومخيماتنا ، فانتقم الأعلان بايمانكم بحقكم ، وأعداؤنا الأسفلون بكفرهم وغرستهم وباطلهم ، ومهما احتدمت المواجهة ، وعظمت التضحيات ، فاننا لا بد منتصرون ، فالليل الطويل بغده صبح أبلج ، وليس بعد الصبر الا النصر ، " فان مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا " .

**أيها الشعب المجاهد :**

إن صمودكم الجبار أمام قمع سلطات الإحتلال الغاشم ، وإن صمود أبنائكم المبعدين الأبطال ، وتصميمهم على حقهم ورفضهم المساومة عليه ، وإن توالي ضربات أبنائكم المجاهدين لتتواتر الإحتلال ، قد أطارت صواب الإرهابي رابين ، فبدل أن يأمر جيشه بالانسحاب لجأ الى المزيد من القمع والإرهاب ، وبدأ الى ضرب بيوت المواطنين العزل في خان يونس بالصواريخ المضادة للدبابات ، كما أعلنت حكومته الحرب على المساجد ولجان الزكاة والهيئات والمؤسسات الخيرية الوطنية والإسلامية ظاناً أنه سيضع حداً لجهاد شعبنا ، وصموده في مقاومة الإحتلال ، وعمدت آله الإعلامية الى المزيد من التضليل ومحاولة بث الفتنة والفرقة واليأس والوهن في نفوس جماهيرنا ، فما كان منها إلا أن ازدادت وعياً وعزيمة وثباتاً وتضحية ، " الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل " .

**يا جماهير شعبنا العظيم :**

إن جريمة الإبعاد الجماعي ، وصمود أبنائنا المبعدين الأبطال ، ووقوفكم الى جانبهم ، قد أوقع حكومة الإرهابي رابين في مأزق سياسي كبير ، وكما تفعل حكومة العدو في كل خطوة تتخذها لتبني آله على سبيلها الكثيرى التوسيعات الإنتحدية الأمريكية ، ووجدت في إدارة كلنتون أذناً صاغية ، فقام كريستوفر بجولته الأخيرة في محاولة لصرف الأنظار عن قضية المبعدين العادلة ، وإنقاذاً لوجه رابين ، ووضع الطرف الفلسطيني في موقف حرج يدفعه للموافقة على استئناف مفاوضات واشنطن بعيداً عن قضية المبعدين ، ويتمسح رابين بلبوس السلام ، ويدعي أنه حريص على السلام ، ويعلن الحرب على ( خماس ) بحجة أنها ضد السلام وهو لا يعرف السلام ولا يفهم السلام بغير الخضوع والإستسلام .

إن على الإدارة الأمريكية أن تتفهم جيداً أن انتصارها لسياسة رابين ، ومنع مجلس الأمن من فرض العقوبة على حكومته هو كيل بمكيالين ، كما أن عليها أن تتفهم أن السلام الذي تدعي أنها حريصة عليه لا يمكن أن يتحقق ما لم يحمل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة كاملة وأهمها الإستقلال وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها بيت المقدس .

**يا أبناء شعبنا الفلسطيني :**

إن الإلتفاف على قضية أبنائنا المبعدين والقبول بأي حل لا يقوم على حقهم في العودة وإلغاء قرار الإبعاد ، لا يمكن فهمه الا رضوخاً لسياسة العدو وإنقاذاً له ، وإن عدم انسحاب المفاوضين على الرغم من عدم حل قضية المبعدين طبقاً لقرار ٧٩٩ ، إنما هو رضوخ للسياسة الأمريكية مهما كانت الحجج والمسوغات .

إن الطرف الفلسطيني هو الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط كما تقول دائماً قيادة م.ت.ف ، وإن تجاوز هذا الطرف لا يمكن أن يتم لأنه بغيره لا يتحقق السلام ، ومن هنا فان إحياءات رابين وكريستوفر بأن الدول العربية قد وافقت على استئناف المفاوضات بمعزل عن قضية المبعدين لا يمكن فهمه إلا ضمن محاولة الضغط على قيادة م.ت.ف والوفد المفاوض للموافقة على المشاركة في المفاوضات الخاسرة ، ونحن كأصحاب حق واضح لا يسعنا إلا التمسك بحقنا ، مهما تهالك الآخرون ، ونطالب إخواننا في م.ت.ف أن يرتفعوا لمستوى هذه الحقيقة فلا يكون لمواقف الآخرين ضغط عليهم ، وليعلم الواهمون والمفرطون بحقوق شعبنا أن جماهيرنا ستكون لهم بالمرصاد .

**يا جماهير شعبنا المعطاء :**

ونحن في شهر رمضان المبارك ، نتزود من التقوى والصبر والعزيمة وحب التضحية ، ونضرب المثل تلو الآخر في الفداء ومقاومة الإرهاب الإسرائيلي المنظم ، ونشارك إخواننا المبعدين محنتهم وهم يصومون رمضان في أحوال صعبة بعيداً عن أطفالهم ونسائهم وأهلهم ... فتحية لهم مباركة طيبة ، وستظل وراء قضيتهم حتى يعودوا مكرمين إن شاء الله ، وإن غطرتهم وإجرام إسحاق رابين لا يمكن الرد عليه إلا بالجهاد والنضال المتواصل ، فلتستمر انتفاضتنا المجيدة ، ولتظل رايات الجهاد مشرعة حتى يأذن الله بالنصر المبين ، " إن ينصركم الله فلا غالب لكم " ، " وما النصر إلا من عند الله " .